Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تركـــته أو أهلِك دونه..."[1] هذا أفق نبوي. وإن عقلاً يجيش بأنوار تسيل من هـــذا الأفق، يقول متى استوجب: "ليس في قلبي رغب في الجنة ولا رهب من جهنم... وإن رأيت إيمان أمتنا في خير و سلام فإنني أرضى أن أحرق في لهيب جهنم"[2] ثم يخر منطوياً على نفسه بخشوع... أو يمد ذراعيه داعياً: "إلهي، كبرّ بدني حتى تملأ به جهنم، فلا يبقى فيها مكان لغيري!" فترتعش السموات بعويله وبكائه.

إن إنســـاننا يحتاج اليوم أمس الحاجة إلى أهل العمق الباكين من أجل آثام شـــعبهم، المقدمين مغفرة وعفو البشرية على مغفرة أنفسهم... والواقفين على "الأعراف" متلذذين بحظوظ أهل الجنة، فإن دخلوها فلا يجدون وسعة في التلذذ بحظوظهم الذاتية.

---

[1] السيرة النبوية لابن هشام، ٢٨٥/١

٢ سيرة ذاتية لبديع الزمان النورسي ص٤٥٧.